انشقاقات في الحرس الجمهوري الموالي للمخلوع صالح

هادي: الانتصارات مستمرة حتى تحرير اليمن كاملاً

الرئيس اليمني يتابع سير العمليات العسكرية

مقاتلون موالون للشرعية في قاعدة العند

الرياض - صنعاء - عدن - «وكالات»: استعادت القوات الموالية للحكومة اليمنية امس الثلاثاء قاعدة العند الجوية، الاكبر في البلاد، من ايدي المتمردين الحوثيين وحلفائهم في ثاني تقدم تحققه بعد احكامها السيطرة على مدينة عدن الجنوبية الشهر الماضي.

من جهته اكد الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، أن الانتصارات لن تتوقف عند قاعدة العند، مشيرا إلى انها سوف تستمر بكل قوة حتى تحرير كامل اليمن.

وقال هادي إن الانتصارات تمت بفضل مساندة الأشقاء ورجال المقاومة الشعبية والجيش الوطني.

وكان الرئيس اليمني اعلن، امس الأول، ساعة الصفر لتحرير قاعدة العند الجوية ومعسكر العند، إضافة إلى محور مثلث العند في محافظة لحج.

وذكرت مصادر رسمية يمنية ان هادي يتابع العمليات العسكرية على كل مستوى الجبهات.

فيما اندلعت اشتباكات عنيفة بين مسلحي المقاومة الشعبية وميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في شارع الأربعين وشمال حي عصيفرة وجبل الوحش شمال شرق مدينة تعز.

وقصفت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح بالأسلحة الثقيلة الأحياء السكنية في ظل تقدم كبير تحرزه المقاومة الشعبية.

فيما رفض عدد كبير من ضباط الحرس الجمهوري اليمني الموالي للمخلوع صالح المشاركة في عمليات القتال في عدن ولحج ومارب وسط انباء عن انشقاقات كبيرة في صفوفهم بعد الهزائم التي تلقتها قواتهم مؤخرا في الجنوب.

وتاتي سيطرة القوات الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي على قاعدة العند اثر هجوم استمر يوما كاملا استخدمت خلاله مدرعات ثقيلة زودها بها التحالف العسكري وغداة نشر مئات القوات من دول الخليج في عدن.

وحيت وزارة الدفاع اليمنية المعترف بها دوليا في بيان هذا «النصر» الذي حققه المقاتلون الموالون لهادي.

واضافت «نؤكد لكم عزمنا واصرارنا ومعنا التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية على دعمكم واسنادكم في كل جبهات النضال والمقاومة حتى استعادة الشرعية في كل الأرض اليمنية».

وتتمتع قاعدة العند الجوية التي تبعد 60 كلم شمال عدن، بموقع استراتيجي على الطريق الرئيسي شمالا الذي يصل الى جبهتي القتال في مدينة تعز والعاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون.

وشكلت قاعدة العند التي تبلغ مساحتها 15 كيلومترا مربعا، مقرا للقوات الاميركية المشرفة على عمليات الطائرات من دون طيار ضد تنظيم القاعدة في اليمن، حتى وقت قصير قبل سقوطها في يد الحوثيين وحلفائهم في مارس.

وتعتبر خسارتها ضربة قاسية للحوثيين، الذين اكد زعيمهم عبد الملك الحوثي الاحد ان «الخرق الذي حققه العدو في عدن سيفشل، انه عارض وقتي سيزول».

وتدخل طيران التحالف العسكري بقيادة السعودية لدعم المقاتلين الموالين لهادي في المعارك العنيفة في القاعدة الجوية.

وافادت مصادر موالية ان نحو 70 حوثيا قتلوا كما اسر 10 اخرون، في حين قتل 24 عنصرا من القوات الموالية للرئيس اليمني واصيب 23 اخرون.

وقال عسكريون شاركوا في الهجوم انه لقي «مقاومة شديدة» من قبل الحوثيين الا ان الغارات الجوية للتحالف ساعدت في تدمير مدرعاتهم.

ونشر الموالون لهادي مئات المقاتلين والعسكريين في محيط القاعدة تؤازرهم الدبابات والمصفحات والعربات العسكرية المتطورة التي وفرتها قوات التحالف.

ومن شان استعادة قاعدة العند ان تشكل دفعا للقوات الموالية لهادي في احكامها السيطرة على عدن. وتفتح الطريق امام احتمال عودة الحكومة اليمنية الى هذه المدينة، التي شكلت آخر ملجا لها قبل ان تجبر على الفرار الى السعودية امام تقدم الحوثيين جنوبا في مارس.

ودخلت المئات من قوات دول الخليج الاعضاء في التحالف العسكري الى عدن مع العشرات من الدبابات والمدرعات الاخرى للمساعدة على «تامين» المدينة، وفق ما قال مصدر عسكري لوكالة فرانس برس.

ولكن صحيفة الحياة العربية السعودية التمويل ذكرت الاثنين انه تم ارسال 1500 جندي نزلوا في عدن معظمهم من الامارات العربية المتحدة.

وتعرضت عدن لدمار كبير جراء اربعة اشهر من غارات التحالف العسكري فضلا عن المعارك على الارض، فالمدينة اليوم عبارة عن مبان مدمرة وانابيب صرف صحي محطمة، كما انها محرومة من امدادات المياه والكهرباء.

وبدات المساعدات الانسانية تتوافد على المدينة منذ سيطرة القوات الموالية للحكومة عليها.

واعيد فتح المطار في 22 يوليو ما سمح لطائرات المؤن من السعودية والامارات وقطر بالوصول الى المدينة.

ويحتاج نحو 80% من السكان في اليمن اي 21 مليون شخص لمساعدات، في حين ان اكثر من عشرة ملايين يجدون صعوبة في ايجاد الطعام والماء، بحسب الامم المتحدة.

واعلنت جيبوتي الاثنين الماضي حاجتها الى المساعدات الانسانية بعد تدفق جديد للاجئين الهاربين من النزاع في اليمن، والذي اسفر عن مقتل اربعة آلاف شخص، نصفهم من المدنيين وفق الامم المتحدة.

وبحسب مفوضية الامم المتحدة للاجئين فان حوالى 10 آلاف يمني، الكثير منهم جرحى، وصلوا الى جيبوتي منذ مارس.

وبالرغم من خسارتهم عدن، الا ان الحوثيين يسيطرون على مناطق واسعة من اليمن، من بينها العاصمة صنعاء التي وضعوا يدهم عليها في سبتمبر الماضي.

ودعت الامم المتحدة مرارا الى وقف اطلاق النار كما استضافت محادثات سلام في جنيف في يونيو. الا ان تلك المحادثات باءت بالفشل حتى ان الاطراف المتنازعة لم تلتق في غرفة واحدة.

وقالت الحكومة اليمنية في السعودية انها لن تبحث سوى انسحاب المتمردين من كافة المناطق التي سيطروا عليها منذ العام الماضي بما يتوافق مع قرار تبناه مجلس الامن الدولي في ابريل.

من جهتهم رفض المتمردون ذلك معتبرين ان من شانه جعلهم في مرمى هجمات الجهاديين.

وشن تنظيما القاعدة و«الدولة الاسلامية» هجمات دموية ضد الحوثيين وحلفائهم خلال الفترة الماضية.

على صعيد متصل اكدت عدة تقارير رفض عدد كبير من ضباط الحرس الجمهوري اليمني الموالي للمخلوع صالح، المشاركة في عمليات القتال في عدن ولحج ومارب، وسط انباء عن انشقاقات كبيرة في صفوفهم بعد الهزائم التي تلقتها قواتهم مؤخرا في الجنوب.

وتدور في شمال شرق تعز اشتباكات عنيفة بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة، وبين ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من جهة ثانية في شارع الأربعين وشمال حي عصيفرة وجبل الوحش شمال شرق مدينة تعز.

وافادت مصادر عسكرية بان الميليشيات تستخدم الأسلحة الثقيلة في المواجهات وفي قصف الأحياء السكنية في المدينة، كما تدور اشتباكات عنيفة في شارع الستين القصي شمال المدينة من جهة المخلاف وشرعب.

هذا وفي لقاء ضمه في العاصمة صنعاء مع رئيس ما يعرف باللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، تحدث نائب السفير الروسي في اليمن لأول مرة بوضوح عن ضرورة الالتزام والالتفاف نحو الحل السياسي، والتفاهم السلمي للخروج من الوضع الحالي، على حد قوله.

المقاومة الشعبية والجيش الموالي للشرعية سيطرا على أكبر قاعدة جوية

مقتل 12 متشدداً و5 مدنيين في شمال سيناء

أمريكا تسلم مصر أبراجاً لدبابات إبرامز

دبابة ابرامز

قالت مصادر امنية إن 12 متشددا وخمسة مدنيين قتلوا يوم الثلاثاء في محافظة شمال سيناء حيث تدور اشتباكات بين الجيش ومقاتلي جماعة ولاية سيناء ذراع تنظيم الدولة الإسلامية في مصر.

وقال مصدر إن المتشددين لقوا حتفهم عندما قصف الجيش بطائرات هليكوبتر من طراز اباتشي ثلاث سيارات كانوا يستقلونها في قريتين جنوبي مدينة الشيخ زويد حيث يتبادل الجانبان إطلاق النار.

واضاف ان الجيش يواصل قصف مواقع المتشددين لإحباط «هجمات محتملة» على نقاط تفتيش امنية في الشيخ زويد وفي مدينة العريش عاصمة المحافظة المتاخمة لإسرائيل وقطاع غزة. وشمال سيناء متاخمة ايضا لقناة السويس التي تفتتح مصر مشروع شق فرع بها يوم الخميس.

وتفرض السلطات قيودا امنية صارمة في شمال سيناء تحول دون التغطية الصحفية المباشرة للاشتباكات.

وقال المصدر إن قذيفة سقطت على منزل بقرية تقع جنوبي الشيخ زويد وقتلت خمسة اشخاص من اسرة واحدة امس.

واضاف ان خمسة اشخاص من سكان منازل مجاورة اصيبوا جراء انفجار القذيفة.

وخلال العامين الماضيين كثف المتشددون هجماتهم على اهداف للجيش والشرطة وقتلوا مئات من افرادهما كما لقي مئات المتشددين حتفهم في حملة الجيش عليهم بمشاركة الشرطة.

وفي محافظة الشرقية التي تقع شمال شرقي القاهرة قالت مصادر امنية إن مسلحين يستقلان دراجة نارية اطلقا النار على امين شرطة فقتلاه. وقال مصدر إنه يرجح أن يكون المسلحان عضوين في خلايا صغيرة شنت هجمات مماثلة في الشهور الماضية.

وكانت سيارة ضابط شرطة تعرضت لإطلاق النار في محافظة الفيوم جنوب غربي القاهرة في ساعة مبكرة صباح يوم الاثنين الماضي مما أدى لمقتل طفلة الضابط وعمرها أربع سنوات وصديق له.

وترجح الشرطة أن يكون أعضاء في خلايا صغيرة تضم إسلاميين متشددين وراء الهجوم الذي سبقته هجمات مماثلة في الشهور الماضية.

من جهة أخرى قالت السفارة الأمريكية في القاهرة أمس إن الولايات المتحدة سلمت مصر خمسة أبراج لدبابات (ابرامز إم1 آيه1) في نطاق الإنتاج المشترك لهذا الطراز وإنها ستسلمها 14 برجا إضافيا هذا الشهر.

وقالت السفارة في بيان إن الأبراج الخمسة نقلت جوا من الولايات المتحدة إلى قاعدة شرق القاهرة الجوية ثم نقلت إلى مصنع الدبابات المصري للإنتاج المشترك للدبابة.

وأضافت أن ذلك جاء «في إطار الدعم الأمني الأمريكي المستمر لمصر».

ونقل البيان قول الجنرال تشارلز هوبر كبير مسؤولي الدفاع في السفارة الأمريكية بالقاهرة «الإنتاج المشترك لدبابات إم1 آيه1 في مصر يعطي الشعب المصري والقوات المسلحة المصرية قدرات اقتصادية وأمنية قوية حيث أن تسليم الأبراج سيتيح الفرصة لأكثر من 2000 مواطن مصري للعمل في مصنع الإنتاج فضلا عن تزويد القوات المسلحة بوسائل إضافية لمحاربة التطرف في المنطقة».

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بعد جولة حوار استراتيجي في القاهرة مع نظيره المصري سامح شكري يوم الأحد إن البلدين يعودان إلى «قاعدة أقوى» للعلاقات.

وكانت العلاقات الأمريكية المصرية فترت بعد أن عزل الجيش المصري الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين إثر احتجاجات حاشدة على حكمه في 2013.

لكن القاهرة لا تزال حليفة مقربة لواشنطن على الصعيد الأمني في الشرق الأوسط ويزداد دورها قيمة في وقت تغرق فيه المنطقة في أزمات سوريا والعراق واليمن وليبيا.

وفي وقت سابق هذا العام رفع الرئيس الأمريكي باراك أوباما حظرا على تزويد القاهرة بالأسلحة وسمح بتسليم أسلحة أمريكية تزيد قيمتها على 1.3 مليار دولار.

وسلمت الولايات المتحدة ثماني طائرات من طراز (اف16- بلوك 52) الأسبوع الماضي.

وتحارب مصر متشددين يتمركزون في شبه جزيرة سيناء قتلوا مئات من عناصر الجيش والشرطة في هجمات منذ عزل مرسي. وأخطر الجماعات المتشددة في مصر هي جماعة ولاية سيناء التي بايعت تنظيم الدولة الإسلامية في نوفمبر تشرين الثاني.

ويحارب تحالف تقوده الولايات المتحدة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

وقال بيان السفارة الأمريكية «يأتي التزام الولايات المتحدة هذا العام بتقديم الدعم العسكري المقرر بحوالي 1.3 مليار دولار في إطار مساندة جهود مصر الأمنية والعسكرية لمواجهة الإرهاب على عدة جبهات».

وأضاف «يعتبر تسليم أبراج الدبابات واستئناف الإنتاج المشترك الخاص بمصنع الدبابات ابرامز إم1 آيه1 بمثابة أحدث الخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة لدعم الشراكة الأمنية مع مصر والتي استمرت لأكثر من 30 عاما».

مبعوث الأمم المتحدة لليمن: خطة السلام تلقى قبولاً بين أطراف الصراع

مبعوث الأمم المتحدة لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد

جنيف «وكالات»: قال متحدث باسم الأمم المتحدة أمس إن المبعوث الأممي لليمن يعتقد أن خطته لإنهاء الصراع الدائر هناك منذ أربعة أشهر تكتسب قبولا متزايدا بين الأطراف المتحاربة.

وفشلت المحادثات التي قادتها الأمم المتحدة في يونيو حزيران بين متمردي جماعة الحوثي ومؤيدي حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي في إنهاء الحرب التي تقول الأمم المتحدة إنها أسفرت عن مقتل ما يقرب من ألفي مدني.

وتصاعدت الأزمة بين الجانبين في أواخر مارس آذار عندما بدأ تحالف تقوده السعودية في شن غارات جوية على الحوثيين وحلفائهم من المؤيدين للرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وقال أحمد فوزي المتحدث باسم الأمم المتحدة إن المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد التقى خلال زيارة إلى القاهرة بالأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يؤيد صالح وكذلك نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وأضاف أن المبعوث «يشعر أن خطته تكتسب المزيد والمزيد من القبول بين الأطراف. أبدت الرياض رد فعل إيجابيا تجاه الخطة ويبحثها حزب المؤتمر الشعبي العام بإيجابية».

وأسفرت مفاوضات جرت في جنيف على مدى خمسة أيام عن اتفاق من حيث المبدأ على وقف إطلاق النار وسحب القوات المسلحة لكن المفاوضات انهارت قبل التوصل لاتفاق نهائي. ورغم ذلك يقول ولد الشيخ أحمد إنه لا يزال متفائلا.

وقال فوزي إن ولد الشيخ أحمد سيذهب بعد زيارته لمصر إلى سلطنة عمان حيث التقى من قبل بممثلين للحوثيين ومنها سيتوجه إلى الرياض حيث مقر حكومة هادي. وسيسافر بعد ذلك إلى نيويورك ليطلع مجلس الأمن على النتائج.

ونفى فوزي أن يكون ولد الشيخ أحمد ناقش إمكانية التفاوض على خروج صالح من اليمن لكنه أضاف أن نبيل العربي أبلغ المبعوث أن الجامعة العربية ستدرس مرافقة وقف لإطلاق النار في اليمن.